

شرح درك المأمول [11] - صيغ الإيجاب

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين وبعد قال المصنف عفا الله عنه وغفر له ثالثا صيغ الايجاب - [00:00:00](#)

آآ تكلمنا نحن لا نتكلم عن مسألة الواجب واحكام الوجوب والايجاب وآآ مسألة الصيغ هي مسألة ليس فيها ليس فيها كبير بحث كنت ارجو ان انا اتناولها مع مع مسألة الواجب والفرض - [00:00:14](#)

اه لكن هذه مسألة فيها قضية تحتاج الى الى تنبه والى تأمل والى بحث اه فلذلك اه اثرت ان اتكلم عن مسألة صيغ الايجاب بشكل مستقل لكي نقف عند هذه المسألة اه ونحققها وننظر فيها. قال المصنف غفر الله له وللإيجاد صيغ. وللإيجاب - [00:00:36](#)

صيغ كا وجب. كا وجب. يبقى ما سيذكره الان ليس على سبيل الحصر ليس على سبيل الحصر ولكن على سبيل التمثيل كوجب وفرض وكتب وحق طبعنا نحن لا نقصد - [00:01:02](#)

آآ نفس لفظ وجبة لكن نقصد مادة وجبة مادة وجبة تمام؟ يبقى لايجاب الصيام كوجبة يعني مادة وجبة. كمادة وجبة. وفرض يبقى وجبة واجب اه اه اوجب اي اي لفظ يدخل تحت مادة وجبة - [00:01:21](#)

فهذا مراد وللإيجاب صيغة وجب وفرض وكتب وحقه والامر المفيد للوجوب بجميع صيغه واطلاق الوعيد على الترك واحنا الان نتكلم عن مسائل الوجوب ونتكلم في المسألة الثالثة بعد التعريف والفرق بين الواجب والفرض وهي مسألة صيغ الايجاب - [00:01:40](#)

اولا نحتاج ان نسأل ما معنى صيغ الايجاب؟ ما معنى الصيغ؟ ما معنى صيغة كذا؟ يعني ما معنى صيغ الامر كذا؟ صيغ النهي كذا. صيغ الايجاب صيغ احباب ما المراد - [00:02:08](#)

بصيغ الايجاب مثلا. فنقول المراد بصيغ الايجاب الفاظ موضوعة للدلالة على معنى الايجاب. الفاظ للدلالة على معنى الايجاب فهي حقيقة فيه فهي حقيقة فيه. سواء كانت من قبيل النص او الظاهر - [00:02:19](#)

يبقى هي الفاظ موضوعة للدلالة على معنى الايجاب. ومعنى الايجاب قد ذكرناه. معنى الايجاب قد ذكرناه سواء التعريف التعريف بالاثار او التعريف او بما يشبه التعريف بالماهية يعني ايجابه مسلا الامر طلب الشارع شيئا طلبا جازما - [00:02:42](#)

فنقول هي الفاظ موضوعة للدلالة على طلب الشرع او على الطلب على طلب الشيء طلبا جازما. هذا هو معنى الايجاب فمعنى الايجاب هو تعريف الايجاب. الفاظ موضوعة للدلالة على معنى الايجاب فهي حقيقة فيه. سواء كانت من قبيل النص او الظاهر يعني

سواء - [00:03:08](#)

دلت هذه الالفاظ على معنى الايجاب دلالة قطعية او ظنية تمام؟ يبقى من قبيل النص ما معنى ان هي نصفي الايجاب؟ انها دلت على معنى الايجاب دلالة قطعية لا تحتل التأويل ولا تحتل الا - [00:03:28](#)

ما معنى الايجاب فقط؟ لا يمكن حملها على غير معنى الايجاب او الظاهر ما معنى الظاهر؟ الظاهر ان هي دلت دلالة ظنية على معنى الايجاب. يعني نحملها على معنى الايجاب - [00:03:45](#)

لكن من الممكن من الممكن لوجود دليل ان احنا نتنقل عن معنى الايجاب الى معاني الى معنى اخر فتحتمل معنى الايجاب وتحتل غيره. لكن في الاصل في الاصل يراد بها معنى الاجابة - [00:04:01](#)

فهذا معنى الظاهر انها تدل على الايجابي. يبقى الاصل انها تدل على الايجاب. لكن الدلالة على الايجاب هي دلالة ظنية وليست قطعية وليست لو جاء دليل يصرفه عن الايجاب سنصرف - [00:04:17](#)

لكن لو قلنا ان هي هذه الالفاظ من قبيل النص يعني تدل على الايجاب دلالة قطعية فلا ينبغي ان احنا ننتقل عن معنى الايجاب الى اي معنى اخر تحت اي ظرف من الايه؟ من الظروف. فيما يتعلق بهذه اللفظة. فيما يتعلق بدلالة هذه اللفظة - [00:04:30](#)
سنبين اكثر ان شاء الله تعالى آآ طيب اولاً مادة وجبة مادة وجبة. قلنا ان مادة وجبة تدل على معنى الايجاب. تدل على معنى الايجاب وهي صيغة صيغة في الدلالة على الايجاب - [00:04:48](#)

من ذلك مثلاً قول النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في الصحيح اذا جلس بين شعبها الرابع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل نحن قد قلنا بوجوب الغسل بناء على هذا واشباهه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال وجب الغسل. وجب الغسل. فنقول وجب آآ صيغة في - [00:05:06](#)

جاب فدل على ان طلب الشارع للغسل كان على سبيل الحتم والجزم والالزام آآ فالغسل واجب ايضاً مثلاً من مثال ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهذا الحديث موجود في سنن ابي داود وغيره - [00:05:25](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد واجب عليكم مع كل امير بارا كان او فاجر والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم. برا كان او فاجر وان عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم بارا كان او فاجراً وان عمل. الكبائر فهذه هذه الصيغ هذه اللفظة دلت على ان المذكور - [00:05:44](#)

واجب في الجملة دلت على ان المذكور واجب في الجملة. ثم ننظر بعد ذلك يعني هل الوجوب هو وجود مثلاً عيني او وجوب كفائي او غير ذلك لكن دل على ان المذكور واجب واجب. وان طلب الشرع له هو طلب جازم آآ لازم - [00:06:04](#)
ايضاً عن عثمان عن عثمان رضي الله عنه اه مرفوعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة عليه حق واجب ومكتوب دخل الجنة. هذا الحديث رواه البزار - [00:06:24](#)

في مسنده ورواه كذلك الامام ابن خزيمة في كتاب التوحيد فهذا يدل هذا فيه كم صيغة؟ فيه كم صيغة؟ دالة على الايجاب؟ هذا من اقوى من اقوى من اقوى السياقات الدالة على الايجاب - [00:06:38](#)

لان حق مادة حق تدل على الايجاب مادة وجبة تدل على الايجاب مادة كتبه تدل على الايجاب فالصلاة عليه حق واجب ومكتوب دخل الجنة. فكل واحدة من هذه الالفاظ دالة على الايه؟ دالة على الايجاب - [00:06:53](#)

فما بالك اذا اجتمعت فيعلم من ذلك ان الصلاة واجبة. ان الصلاة واجبة. وهناك قدر من الصلاة على الاقل. واجب بلا شك ايضاً عن طارق بن شهاب رضي الله عنه وهذا الحديث رواه كذلك ابو داود في السنن وغيره - [00:07:09](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض طبعا مادة وجب تدل على الايه؟ على الايجاب وكذلك مادة حق تدل على الايجاب. فبالتالي نأخذ من هذا - [00:07:26](#)

ومن غيره ان الجمعة صلاة الجمعة واجبة واجبة على كل مسلم الا اربعة. وايضاً نأخذ من هذا ان هذه الاوصاف المذكورة آآ اصحابها مستثنون من الايه؟ من من المخاطبة بالايجاب - [00:07:45](#)

تمام؟ يبقى هاي مادة واجبة دالة على الايجاب الان ننتقل الى مادة فرضة. مادة فرضة. فهي كذلك دالة على الايجاب مثلاً في كتاب الله الله جل وعلا يقول فريضة من الله ان الله كان عليماً حكيماً. هذه في المواريث - [00:08:04](#)

يعني في المواريث فدل على ان على ان هذه المواريث الالتزام بهذه الانصبه في المواريث وهذه المقادير في المواريث هي اه هو امر واجب. امر واجب لا خيار فيه مما يستدل به على ذلك فريضة من الله. يعني هذا فرض من رب العالمين سبحانه وتعالى -

[00:08:27](#)

ايضاً الله جل وعلا يقول فريضة من الله والله عليم حكيم. هذه جاءت في اي شيء هذه جاءت في الزكاة. هذه جاءت في الزكاة في اخراج الزكاة لاصناف الزكاة. فنقول ايضاً هذا مما يستدل به على وجوب الايه؟ على وجوب الزكاة. ان الله جل وعلا جعل الزكاة

فريضة ومادة فرضة - [00:08:50](#)

في الايجاب ودالة على معنى الايجاب الشرعي ايضاً آآ قول الله سبحانه وتعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. طبعا هذه

الاية فيها تأويلات كما ذكرنا سابقا. وآآ وما - 00:09:09

مما ذكر فيه ان فرض عليك القرآن يعني فرض عليك العمل بما في القرآن. فرض عليك العمل بما في القرآن فلو حملناه فلو حملناه على ذلك فهذا ايضا يدل على الايه؟ يدل على الايجاب العمل بما في القرآن. او مثلا فرض عليك القرآن ما - 00:09:26 قالوا فيه فرض عليك تبليغ القرآن. طب وهذا يدل ايضا على ان التبليغ بالقرآن كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم. وغير ذلك لذلك مما يروى في هذا من السنة عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث مشهور معروف ثائر الرأس فقال - 00:09:45

يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة وبعدين الرجل يسأل عن الواجبات ام يسأل عن المطلوبات الشرعية عموما؟ نقول لفظة فرض هذه صيغة في الايجاب. فاذا قال فرض واستجاب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يدل - 00:10:07 على آآ على ان الذي سيجيب به النبي صلى الله عليه وسلم واجب شرعا. لان المسئول عنه هو الايه؟ هو الواجب. لان فرض صيغة في الايجاب. فرض الله عليه يعني اوجب الله عليه من الصلاة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا. وهذا اصلا يدل على ايه - 00:10:27

على تأكيد معنى ان مادة فراغ تدل على الايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم فهم ان الرجل يسأل عما اوجبه الله عليه فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم به ودعاه الى ان ايه؟ الى ان يزيد عليه من التطوع - 00:10:45 فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا. قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:00 اصلا مش شرعي على الاسلام قال الذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. طبعا هذا يدل على ان - 00:11:14

آآ ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث كله واجب. كله واجب لماذا؟ لان مادة فرض صيغة في الايجاب ايضا مثلا عن انس ابن مالك رضي الله عنه مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرض الله عز وجل على امته خمسين صلاة - 00:11:24 فرجعت بذلك حتى آآ حتى امر بموسى عليه السلام فقال ما فرض ربك على امتك؟ قلت فرض عليهم خمسين صلاة الى اخر الحديث حديث المعروف اللي هو ايه؟ ارجع الى ربك فاسأله التخفيف اني قد بلوت الناس قبلك - 00:11:46 وهذا يدل على فرضية هذه الصلوات. طبعا المسلم ينبغي عليه ان يكثر من الدعاء آآ سيدنا موسى عليه السلام من الثناء هاء على سيدنا موسى عليه السلام من اجل ان سيدنا موسى عليه السلام لان الله جل وعلا قد خفف عن هذه الامة كثيرا ببركة - 00:12:00 سيدنا موسى عليه السلام وهذا مما ينبغي ان يتحلى به الفقيه. يعني الفقيه ينبغي ان يتعلم من سيدنا موسى عليه السلام. سيدنا موسى كان فقيها. بلا شك يعني بلا شك هو يعني - 00:12:20

وواحد من خير خلق الله وخير خلق الله في زمانه. ومن اولي العزم من الرسل فيها شك ان هو من افقه من خلق الله سبحانه وتعالى فكذلك ينبغي ان يتعلم الفقيه الفقه من الايه؟ من الانبياء عموما. في تعلم من سيدنا موسى عليه السلام. يتعلم مما يتعلمه من سيدنا موسى عليه السلام من - 00:12:31

ينبغي على الفقيه ان يتعلمه سيدنا موسى عليه السلام اني قد بلوت الناس قبلك. يعني الناس يعرف طبيعة الناس ويعرف نفوسهم وما يعرف ما الذي يطبقونه وما الذي لا يطبقونه ويحسن يحسن ان ان يشدد في موضع التجديد ان موسى - 00:12:52 كان شديدا في الحق ويحسن ان يخفف في موضع التخفيف والا يحمل الناس على ما لا يطبقون فيتركون الشرع وينبذون الدين وغير ذلك. ان كان طبعا في هذا يعني ان كان الشرع - 00:13:09

على هذا الايه على هذا التخفيف دي مسألة مهمة جدا سبحانه الله سيدنا موسى من اشد الشخصيات التي جاءت آآ التي صورها القرآن من اشد الشخصيات. تخيل مسلا في اخذه برأس اخيه ونحو ذلك كان شديدا كان في حدة وكان فيه شدة وكان فيه غضب - 00:13:24

ومع ذلك سبحانه الله شوف يعني هذا يدل على ان على ان هذه الرحمة وهذا اللطف من سيدنا موسى عليه السلام هذه من مقتضيات العقل يعني على الرغم وان هو نفسه تميل الى الشدة - [00:13:43](#)

لكن مع ذلك هو يعلم يعلم ان ان الحزم له ايه؟ له آآ له مقدار ان زاد عنه ادى آآ الى خلاف مقصوده هذا مما ينبغي ان يتعلمه الفقيه من سيدنا موسى عليه السلام. الحقيقة يعني ما ينبغي ان يتعلمه الناس عموما والفقيه خصوصا من سيدنا موسى من غيره من انبياء كثير يعني لكن - [00:13:56](#)

من هذه الامور الهامة التي آآ ينبغي ان يتوقف عندها وتتأمل مادة كتبه مادة كتبه آآ من ذلك قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص بالقتلى. كتب عليكم القصاص في القتلى. هذا يدل على ان القصاص - [00:14:16](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. هذا يدل على ان الاية على ان الصيام واجب كتب عليكم القتال وهو كره لكم فهذا يدل على ان القتال على ان القتال واجب - [00:14:41](#)

فمادة كتب صيغة في الايجاب. اذا وجدت مادة كتبه فهذا يدل على الاية؟ هذا يدل على وجوب ما تعلقت به او ما تعلق بايه؟ آآ بهذه المادة ايضا من ذلك - [00:14:58](#)

آآ كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية لوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين حقا على المتقين. طيب ذكرنا هذه الاية لانها مشكلة. يعني آآ انتقد تعترض على كون آآ مادة كتبه - [00:15:15](#)

اه صيغة دالة على على الوجوب او على كونها نسا في الوجوب كما سيأتي بهذه الاية مثلا يعني ما نقول في هذه الاية هل الوصية واجبة ام مستحبة؟ نقول الوصية مستحبة ليست بواجبة. تقول مع ذلك - [00:15:35](#)

هذه الوصية اه اه يعني دالة يعني في الاية وفي السياق ما يدل على الايجاب من وجهين اولاً مدت كتب كتب عليكم هذا يدل ان هذا مفروض واجب. كذلك حقا على المتقين حقا على المتقين ما هي دي مادة حقه. فهذا يدل ايضا - [00:15:54](#)

على الاية؟ على الايجاب وللعلماء كلام في هذه الاية اشهر اشهر ما يقال ان هذه الاية منسوخة اشهر ما يقال المشهور ان هذه الاية منسوخة فهذا ليس خارجا عن القاعدة. هذه الاية - [00:16:11](#)

الحكم المستخرج من هذه الاية هو فعلا الايجاب لكن هذا الايجاب منسوخ ايضا ما ذكرناه سابقا حديث عثمان رضي الله عنه مرفوعا من علم ان الصلاة عليه حق واجب ومكتوب دخل الجنة - [00:16:27](#)

ايضا بمناسبة الصلاة عموما ان يعني الصلوات الخمس تسمى الصلوات المكتوبات المكتوبات. ليه؟ لانها لانها الصلوات الواجبة. ولذلك مثلا حديث خمس صلوات كتبهن الله على العبد في اليوم واللييلة لانها واجب على ظل هذه خمس الصلوات الخمس واجب وهذا مما يستدل به العلماء على عدم وجوب - [00:16:43](#)

على عدم وجوب الوتر مثلا الذي يقول به الحنفية مما يدل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الواجب هو الخمس صلوات. خمس صلوات كتبهن الله الله على العبد - [00:17:06](#)

واللييلة فمما يفهم مما يفهم؟ يعني مما يستدل به مفهوم ذلك مما قد يفهم من ذلك الحديث من عدم وجوب غيرها من كان الحديث ليس يعني ليس قويا في الدلالة على ذلك. لان هذا مماكن هذا مما يقال - [00:17:17](#)

ايضا عن عن عبدالله بن الزبير آآ رضي الله عنه يقول جاء رجل من من خثعم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي ادرك الاسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب - [00:17:36](#)

رحل والحج مكتوب عليه. والحج مكتوب يعني ان هذا الرجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابي ادرك الاسلام يعني دخل الاسلام وهو شيخ كبير. ولما دخل الاسلام - [00:17:58](#)

وهو رجل مكلف وان كان شيخا كبيرا صار الحج مكتوبا عليه لان الحج مكتوب على كل مسلم والحج مكتوب عليه يعني والواقع ان الحج مكتوب عليه افاحج عنه؟ ينفع احج عن ابي - [00:18:10](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انت اكبر ولده؟ قال نعم. قال رأيت ان كان على ابيك دين؟ فقضيته. وكان ذلك يجزئ قال نعم.

قال فاحجز عنه طيب فهذا يدل على ان الـايه؟ ان الحج مكتوب. لان الحج فرض واجب - 00:18:23

ده من خلال صيغة كتب يبقى ايضا من الالفاظ اللي دالة على الايجاب مادة حقا. مد او مادة حقيقة تمام؟ ادي دلة على الايجاب من ذلك مثلا ما ذكرناه سابقا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين -

00:18:39

حقا على المتقين يعني هذا واجب على المتقين اه طبعاً بغض طبعاً كما قلنا الصحيح ان الوصية كانت واجبة وان الـاية دالة على

ذلك لكن مثلاً قد يقال قد يقال ان - 00:19:05

ايجاب لما اوقعه الله جل وعلا او لما جعل الله جل وعلا الحق على المتقين وكأن هذا فيه نوع من قد يقال قد يقال ان الـاية تحتل ان

هذه السياق يحتمل عدم الايجاب. عدم الاجابة كأن الـاية او كأن المراد منها من كان - 00:19:18

درجة عالية في الايمان وهي درجة التقوى فانه من حق هذه الدرجة من حق هذه الدرجة ان يفعل ايه؟ ان يفعل ذلك. هذا مما قد

يقال مما قد يقال عشان برضو نفهم الاحتمالات المذكورة المذكورة امامنا. لكن يعني المشهور الصحيح وحمل ذلك على الـاية؟

على الايجاب - 00:19:37

كذلك نفس الكلام يقال في قوله جل وعلا لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة. ومتعوهن على

الموزع قدره على المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين - 00:19:59

حقا على المحسنين فهذا مما استدل به العلماء ومما استدل به علماؤنا على وجوب المتعة على وجوب المتعة اللي هو قدروا لها

ايه؟ وطبعاً قدروا لها قدرها. وجوب المتعة على ايه؟ على غير المدخول بها وقدروا لها ايه؟ وقدروا لها قدرها وهذا مبسوط في كتب

الفقه - 00:20:15

لكن هذا هو موضع هذا هو الدليل. هذا هو ما يستدل به علماؤنا على ايه؟ على وجوب المتعة آحقا على المحسنين. لان هذا يدل

على ان الـاية على ان مادة حق هذه حقا يعني واجبا واجبا على الـاية؟ على المحسنين. طبعاً كما قلنا هذا هو الظاهر - 00:20:37

لكن معذرة قد يقال ان الايجاب الايجاب على المحسن وكأن هذا يعني فيه معنى ان من بلغ درجة الاحسان فمن حق هذه الدرجة ان

يفعل ايه؟ ان فهل ذلك يعني - 00:20:58

فهذا مما يعني يحتمل يحتمل ان يرى فيه غير معنى الايجاب. لكن الظاهر هو معنى الايجاب فاحنا الاصل ان احنا نعمل بالظاهر يعني

لو قلنا ان هي الظاهر مش مش في نص. فالاصل ان احنا نعمل بالظاهر حتى غير الدليل فطبعاً استدلال - 00:21:12

العلماء به صحيح وفي محله ويقال والامر المفيد للوجوب بجميع صيغه. والامر المفيد للوجوب بجميع صيغه. الامر له صيغ الامر له

صيغ والامر قد يدل على الوجوب ويدل على غير الوجوب - 00:21:26

يبقى الامر له صيغ عدة صيغ سنذكر بعضها الان. وكذلك الامر سنذكرها الان وكذلك الامر قد يفيد الوجوب وقد لا يفيد الوجوب. يعني

هو الامر المطلق الامر المطلق يفيد الوجوب - 00:21:44

والامر الذي تحتف به القرائن والمقيد قد يقيد بما يؤكد معنى الـاية؟ معنى الايجاب وقد يقيد بما يصرف الامر عن الايجاب هذا

سنتكلم عنه ان شاء الله بالتفصيل في باب الامر - 00:21:58

لكن لكن هناك صفات معينة هناك صفات معينة اذا وجدت في في الامر دال على الـاية؟ على الايجاب منها مثلاً يكون مطلق مطلق عن

القرائن فالامر مطلق مثلاً هو امر مفيد للكشوف. هذا الذي نتكلم عنه - 00:22:13

يبقى الذي نتكلم عنه هو الامر المفيد للوجوب هذا له صفات. الامر المفيد للوجوب له صفات وله علامات سنتكلم عنها الامر مفيد

للاجوب بجميع صيغه ايما كانت ايا ما كانت الصيغة يدل على ايه؟ يدل على معنى الايجاب. من الصيغ مثلاً فعل الامر نفس فعل

الامر. نقول واقيموا الصلاة هذا فعل امر - 00:22:28

تدل على ايه؟ يدل على وجوب الصلاة. واتوا الزكاة. هذا فعل امر يدل على وجوب الزكاة. واركعوا مع الراكعين. هذا فعل امر. واستدل

به اصحابنا رضي الله عنهم على وجوب صلاة الجماعة - 00:22:49

هذا مما استدل به اصحابنا على وجوب صلاة الجماعة ووجوب صلاة الجماعة من مفردات المذهب واركعوا مع الراكعين. واركعوا

لماذا؟ لان هذا يدل هذا امر بالركوع مع جماعة الراكعين فهذا يدل على وجوب صلاة - [00:23:01](#)

الجماعة هذا مما استدل به اصحابنا. ففعل الامر يدل على الايه؟ يدل على الايجاب. ان كان تتوافر فيه الشروط التي تجعل الامر دالا

على الايه على الاجابة كذلك من صيغ الامر المضارع فعل مضارع وليس فعل امر وفعل المضارع المقترن بلام الامر - [00:23:19](#)

المقترن بداية من الامر مثلا قول الله جل وعلا ثم ليقضوا تفثهم هذا فعل مضارع مقرون بلام الايه؟ مقرون بلام الامر ليقضوا هذه

الايام من الامر. ليقضوا تفاسهم فكأن المعنى اقضوا خلاص تفثكم - [00:23:37](#)

ثم ليقضوا تفثهما وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. كل هذا محمول على الايه؟ محمول على الوجوب نفس الفكرة قول الله

جل وعلا وليضربن بخمورهن على جيوبهن. هذا محمول عندنا على الايه؟ على ايجاب. وهذا مما نستدل به على وجوب - [00:23:55](#)

تغطية الوجه وجوب ستر الوجه مما يستدل به هذه الاية. ان هذه الاية آآ وليضربن هذا مضارع مقترن بلام الامر فهو من صيغ الامر

وهذا امر عند انا مطلق ليس هناك ما يحمله عن آآ يعني ما يصرفه عن الوجوب الى غيره الى الاستحباب مثلا بل يوجد ما يؤكد -

[00:24:12](#)

وجوبه او يؤكد دلالاته على الايجاب. فبالتالي هذا صيغة في الايجاب. كذلك مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم

فليجعل هل يجعل اهم هذه هذه عندنا يجعل هذا المضارع ليجعل هذه لام الامر فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر - [00:24:33](#)

ثم لينتثر طبعاً هذا كما تكلمنا في شرح الدليل هذا اخذ منه اصحابنا وجوب الاستنشاق في الايه؟ وجوب الاستنشاق في الوضوء.

وجوب الاستنشاق آآ في الوضوء وآآ آآ اه وقلنا وطبعاً هذه مسألة من المفردات. هذه مسألة من المفردات. فليجعل في انفه ماء -

[00:24:55](#)

هذه مسألة من الايه؟ من المفردات لكن نقول هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم في صيغة من صيغ الامر وهذا الامر ليس عندنا

ولم نجد ما قرينة تدل على الايه؟ تدل على - [00:25:20](#)

اه على صرفه عن الايجاب فهذا يدل على الايه؟ يدل في صرف يعني الايجاب فهذا اذا يدل على على الايجاب وذكرنا ان المضمضة

تقاس عليه من وجه ما او تدل عليه الادلة - [00:25:33](#)

آآ ادلة تدل عليها ادلة اخرى فلذلك نقول بوجوب المضمضة والاستنشاق في الوضوء والغسل في الوضوء والغسل ثم لينتثر ثم لينتثر.

نحن لم نقل بوجوب الاستنثار. لم نقل بوجوب الاستنثار. وتكلمت عن هذا في شرح الدليل لكن - [00:25:46](#)

ان هذا الامر عند نباه يعني ايه اه عندنا فيه قرينة تدل على على عدم افادته للوجوب تدل على ولكن هذا الامر كان من باب المعتاد.

يعني طالما الاصل والمعتاد ان الانسان طالما سيستنشق ان هو سيستنثر - [00:26:05](#)

لكن لو استنشق الانسان فقد ادى ما عليه. كما لو تمضمض وبلع الماء. كما لو تمضمض وبلع الماء هذه هي تلك هذه كتلك. لا يجب عليه

ان يمج الماء مرة ايه مرة اخرى. تكلمنا عليها - [00:26:21](#)

اه بالتفصيل ايضا من من صيغ الامر المصدر النائب عن فعل الامر المصدر الناعم لان فيه معنى الامر مصدر النائب عن فعل الامر لفظ

دال على معنى الامر. فبالتالي هو من صيغ الامر. والامر نفسه من صيغ الايه؟ من صيغ الايجاب - [00:26:35](#)

ومن قتل مؤمناً كقول الله سبحانه وتعالى ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة فتحريه رقبة. تحرير هذا مصدر نائب عن فاعل امر لان

اصل الكلام ومن قتل مؤمناً خطأ فليحرر رقبة او اذا قتلت مؤمناً خطأ حرر رقبة. هذا هو الايه؟ هذا هو المعنى - [00:26:54](#)

ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة فتحريه رقبة مؤمنة وادية مسلمة الى اهله فهذا يدل على ان هذا الحكم واجب واجب لانه امر مفيد

للايه؟ للوجوب. ايضا من من صيغ الامر اسم فعل الامر - [00:27:13](#)

اسم فعل الامر اعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عليكم بسنتي. عليكم هذا اسم فعل امر فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء

الراشدين اه من بعدي من بعدي فهذا يدل على ان التمسك بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم امر. طبعاً ليس المقصود بسنتي ها هنا

المستحبات. مقصود الطريقة النبي - [00:27:31](#)

عموما ان الانسان لا يرغب عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الايه؟ هذا هو المراد وليس المراد السنة ها هنا المعنى الاصطلاحي. ليس المراد ها هنا المعنى الاصطلاحي. الناس تتكلم عن ان شاء الله عن هذه المسألة عند الكلام عن - [00:27:55](#) السنة ايضا من صيغ من صيغ الامر الدالة على معنى الامر فعل امر مادة اماره مادة امرة دالة على معنى الامر ومعنى الامر دال على الايجاب كقول الله سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:28:10](#) فقول الله سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات هذا هذا يساوي ادوا الامانات الى اهلها. ادوا الامانات الى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات هذه صيغة للامر دالة على معنى الامر - [00:28:28](#) الى اهلها واذا حكمتهم بين الناس ان تحكموا بالعدل فهذا يدل على وجوب هذه الاشياء. لان الامر المفيد للوجوب ده اللون بجميع صيغه على الايجاب اخيرا آ قال واطلاق الوعيد على الترك - [00:28:41](#) اطلاق الوعيد على ترك الشيء اطلاق الوعيد على ترك الشيء هو هو دال على وجوب فعل ذلك الشيء. دل على وجوب فعل ذلك الشيء والمراد ها هنا المراد ها هنا ليس مجرد الوعيد على الترك فقط - [00:29:03](#) ولكن المراد ها هنا اطلاق خاصة الوجوب او خاصة الواجب. اطلاق خاصة الوجوب او خاصة الواجب. لان ما هي خاصة الواجب ما هي خاصة الواجب؟ احنا ايش عرفنا الواجب يا مشايخ - [00:29:23](#) وعرفناه بنسب وخاصة فما هي خاصة الواجب خاصة الواجب هو الذم على الايه؟ الذم على الترك ما ثم تاركه شرعا قصدا مطلقا اللهم ذم شرعا تركه قصدا مطلقا فبالتالي خاصة الواجب التي يعرف بها الواجب اصلا هو الذم الشرعي على الترك - [00:29:38](#) الذم الشرعي على الترك بضابط الترك الذي بضابط الترك الذي قد ذكرناه. فوجوب وجود هذه الخاصة في كلام الشارع دال على الايه؟ دال على الوجوب بلا شك. بلا شك لان هذه اصلا هي خاصة الواجب - [00:29:57](#) هذه خاصة الايه؟ الواجب التي يعرف بها الواجب عن غيره المراد هو يطلق هذه الخاصة يبقى المراد بها الذم الشرعي الذم الشرعي سواء كان هذا الذنب مثلا آ آ من خلال ذكر استحقاق الوعيد - [00:30:14](#) طبعاً ذكر استحقاق الوعيد دال على الذم الشرعي او من خلال ذكر الذم ذكر ذم يستلزم الايه؟ يستلزم استحقاق الوعيد. يبقى يبقى كما ذكرنا يبقى ممكن يكون فيه استحقاق. ذكر الوعيد وذكر استحقاق الوعيد - [00:30:31](#) او ذكر لزم ما يفهم منه استحقاق الوعيد او مثلا الوصف بالمعصية الوصف بالمعصية الوصف بالمعصية ذم وذم يدل على ايه؟ يدل على استحقاق الوعيد ويدل على الشدة. يعني هو لا ذم شديد يصل الى ايه؟ يصل الى مرحلة استحقاق - [00:30:48](#) آ استحقاق الوعيد. يعني داخل في معنى الذم الشرعي الذي هو خاصة قصت الواجب يبقى هذا هو المراد فمثلا نجد قول الله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:31:09](#) فاولئك هل هنا في اطلاق وعيد على الترك؟ لأ. بس بقى احنا قلنا المراد بهذه العبارة في كلام علمائنا ليس مجرد اطلاق الوعيد على الترك. ولكن اطلاق خاصة وايه خاصة الواجب وخاصة الوجوب - [00:31:28](#) فاولئك هم الكافرون. هو وصف الفعل بالكفر مش هذا ذم شرعي ما ذم شرعا تاركه قصدا تمام؟ فذم التارك بالكفر. يبقى يدل ان الفعل ايه؟ الفعل واجب. بلا شك. طب والكفر مش ذنب يستلزم استحقاق العقاب؟ طبعا. طبعا - [00:31:42](#) يبقى هذا يدل على ايه؟ على آ على وجوب الايه؟ وجوب الفعل. وجوب الحكم بما انزل الله كذلك قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:32:00](#) فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاذنوا بحرب من الله ورسوله طب ها هنا ها هنا تمام؟ فيه فيه دلالة على الايجاب باكثر من طريقة. ينبغي يا جماعة ان احنا يعني ننشط العقلية التحليلية - [00:32:17](#) وننظر في الدلائل الادارية الايجاب في الكلام اولا اولا الامر بالايه؟ الامر بالترك. فهذا يدل على وجوب الترك. وذروا ما بقي من الربا تمام ثانيا تعليق الايمان على ايه؟ على هذا الايه؟ على هذا الفعل. والفعل ها هنا هو الترك - [00:32:35](#) ام تعليق الايمان على ايه على آ على على الفعل. هذا يدل على الايه؟ هذا يدل على طبعا هذا يدل يفهم منه مفهوم المخالفة ان

فاعل هذا ليس بمؤمن وهذا ذنب - [00:32:53](#)

هذا ذم يعني ذم شديد طبعاً يستلزم الالاه؟ يستلزم استحقاق العقاب. فبالتالي فبالتالي هو داخل في خاصة الوجوب فبالتالي يستدل به على الالاه؟ على الوجوب فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اه وهنا بقى اطلاق الوعيد على الترك - [00:33:09](#)
فان لم تفعله ان لم تفعل ان تركت هذا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. هذا فيه هذا فيه وعيد وعيد. هذا من اطلاق الوعيد على الترك وهذا يدل على الفعل على وجوب الفعل والفعل ها هنا هو الالاه؟ هو الترك وذرو ما بقي من الربا - [00:33:25](#)

انا هنا في تداخل ما بين ما بين الوجوب والتحريم والامر والنهي لكن لكي نقرب الامثلة ايضاً مثلاً قول الله سبحانه وتعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى آآ على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما - [00:33:42](#)
عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون. طيب هذه الالاه يستدل بها على وجوب بالامر بالالاه؟ عن وجوب النهي عن المنكر باكثر من ايه؟ باكثر من شيء. باكثر من شيء. عد معه كده. اولاً لعن الذين كفروا. ان الله جل وعلا لعنهم - [00:34:00](#)

وذكر ان موجب اللعن سبب اللعن هو عدم النهي عن المنكر تمام؟ ومادة ولعنة مادة لعنة داخلية معنى في مسألة اطلاق خاصة الواجب لان احنا بنقول ذم ذم شرعاً. فبلا شك - [00:34:21](#)

عن اللعن من الشارع هو هو اشد من الذنب. يعني هو يعني دال على الذم بالالاه؟ بلا اشكال دالة على الذنب طبعاً فلعن الذين كفروا. فاطلاق اللعن على على على الترك يدل على وجوب الفعل - [00:34:36](#)

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا بما عصوا تسمية الترك معصية يدل على وجوب الفعل وكانوا يعتدون ايضاً قد يقال ان هذا لكن هذا وان كان دلالة على ذلك - [00:34:53](#)

آآ يعني آآ ليست شديدة وليست قوية وليست اكيدة ان وصف الفعل وصف الترك بالاعتداء يدل على الالاه؟ او يعني هي اقل من من اللعن وغير ذلك. دالة على وجوب الفعل - [00:35:09](#)

كانوا لا يتناهون عن منكر لفعلوا لا بئس ما كانوا يفعلون. لبئس ما كانوا احد فيه ذم هذا فيه ذنب زي ما هذا ايضاً يستدل به على ايه؟ الذم على الترك يدل على وجوب الفعل. فكل هذا كان - [00:35:22](#)

صور للذنب على ترك التناهي عن المنكر. هذا دل على وجوب التناهي عن المنكر ايضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاتهن لوقتتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له عند الله عهد ان يغفر له - [00:35:36](#)

ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه. هذا يدل طبعاً على وجوب هذه الصلوات باكثر من وجه. اولاً فرضهن الله. يبقى اولاً مادة فرضها - [00:36:00](#)

ثانياً اه من احسن وضوءهن الى اخره كم كان له عند الله عهد ان يغفر له. هل هذا دال على الوجوب؟ لا هذا ليس هذا دال على الاستحباب فقط يعني لا يدل هو دل على على مطلوبة على المطلوبة ان الشرع يطلب هذه الامور - [00:36:13](#)

لانه يرتب ثواباً على هذه الالاه؟ على هذه الامور. لكن لا يدل على الالاه؟ على الوجوب. ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد. اه. ها هنا ها هنا فيه ايه؟ هذا هنا هذا مشعر بدم التارك - [00:36:29](#)

هذا مشعر بدم التارك انه ليس له عند الله عهد ان شاء غفر له ان شاء عذبه. وكون ان الشارع يقول على امر ما ان تاركهم متعرض للعذاب متعرض للعنف يعني الله قد يغفر لها لكن هو متعرض لذلك يعرض نفسه بذلك للعذاب - [00:36:44](#)

هذا ايضاً يدل على الالاه؟ يدل على الوجوب ايضاً مثلاً آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح - [00:37:01](#)

لعنتها الملائكة حتى تصبح فايضاً اطلاق اللعنة على الترك ها هنا من قبل الشارع يدل على الالاه؟ يدل على الايجاب يدل على الايجاب طيب اه هناك صيغ اخرى نعم بلا شك هناك ايه؟ هناك اه - [00:37:17](#)

هناك صيغ اخرى مذكورة لم يذكرها المصنف وينبغي ان احنا ايه اه ننتبه لها. ينبغي ان احنا ننتبه لها آآ اللي فيه فقط نعلم ان الامر لم

يكن على سبيل الايه؟ على سبيل الحصر. من ذلك مثلا الجمل الخبرية التي تكون بمعنى الامر - 00:37:40
الجمل الخبرية تكون بمعنى الامر وهذا ايضا مما يقال ان هو من المعاني الدالة على الامر. ومن صيغ الامر. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون والمطلقات يتربصن هذه ايه؟ هذه جملة خبرية. لكن فيها معنى الامر. فكان كأن المعنى ان ان امر موجه -

00:37:59

المطلقة تربصي او المطلقات ان هما تربصن بانفسكن ثلاثة ايه؟ قرون ووصف هذا يدل على وجوب العدة على وجوب العدة لانها بمعنى الامر هذا امر مطلق فهذا يدل على الايه؟ يدل على - 00:38:19

الايجاب كذلك التوصية كذلك التوصية. الله جل وعلا يقول يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. طبعاً معنى التوصية يعني قد يفهم منه الوجوب وقد يفهم منه الاستحباب يعني الحقيقة المفهوم منه بادي الرأي هو الايه؟ هو هو - 00:38:36

اه هو يعني مطلق الطلب مطلق الطلب لكن قد يحمل على الايجاب وقد يحمل على الاستحباب. لكن قال جماعة قال طائفة من العلماء ان ان اوصى اوصى من الله سبحانه وتعالى دال على الايجاب - 00:39:00

ماذا قال ايف من العلماء ان اوصى من الله سبحانه وتعالى اذا كانت من الله جل وعلا فهي دالة على الايجاب الحقيقة هو يعني يعني عند النظر يعني نظر سريع كده نجد ان هو استعمالها في الشرع يكون استعمال في الدلالة على الايجاب في الجملة - 00:39:18

ايضا قضى الله جل وعلا يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. السلف رضي الله عنهم من الصحابة ومن التابعين قد فسروا قضى باوجب وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. فما قضى قضى يعني ايه؟ يعني اوجب ايضا مادة قضى خلاص ومادة آآ -

00:39:36

آآ ما تتقضي عموماً دالة على الايه؟ على الايجاب ايضا حروف المعاني الدالة على الايجاب. هناك حروف معاني دالة على الايجاب كعلى كعلى من معاني على ما يفيد الايجاب. كقول الله سبحانه وتعالى ولله على الناس ولله على الناس. حج البيت من استطاع اليه

ايه؟ سبيل - 00:39:56

اله واله على الناس يبقى الحجة ها هنا بص ولله على الناس حج البيت. الحجة الحجة ها هنا واجب خلاص لان على الناس عليك كذا عليك ان تفعل كذا هذا كله يدل على الايه؟ يدل على الايجاب. ايضا حتى عموماً اللام اللام فيه لله - 00:40:20

كي قد تدل كذلك على الايجاب يبقى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فعلى الناس هنا تدل على الايه؟ على الايجاب ايضا لا من الاستحقاق لا من الاستحقاق - 00:40:40

قول الله سبحانه وتعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف مترك فلها نصف ما ترك. الله جل وعلا قضى باستحقاق هذه الايه؟ هذه الاخت بهذا الايه؟ باستحقاق هذه الاخت لهذا لهذا النصيب. فهذا يدل على وجوب وجوب ذلك الايه؟ دفع ذلك النصيب الى

- 00:40:54

الى تلك الاخت اللام الاستحقاق هنا دلت على الايجاب. كذلك قول الله سبحانه وتعالى وللمطلقات متاع بالمعروف للمطلقات متاع بالمعروف تمام؟ هذا مما استدل به على ايه هذا مما استدل به على - 00:41:19

اه مما استدل به على ان المراد بها يستدل بها على وجوب المتعة. وجوب المتعة في حق من من اه في حق غير الدخول بها وبالتالي يؤول يؤول العموم ها هنا يؤول العموم ها هنا لاجل النصوص. يعني عندنا هنتكلم عنها ان شاء الله في درس في درس الفقه. وذكرها

علمائنا هناك عندنا - 00:41:35

قرائن تجعلنا نقول ان الشارع لا لا يقول بوجوب المتعة لكل مطلقة. وان كان هذا محكي عن بعض اهل العلم لاجل هذه الاية. لاجل من في هذه الاية فنحن اما نقول وللمطلقات متاع بالمعروف وللمطلقات متاع بالمعروف - 00:41:57

ان ان المطلقتين ها هنا محمولة محمولة على بعض المطلقات على بعض المطلقات لان الشرع قد بين ذلك البعض قبل ذلك في القرآن فهذا فكان هذا يعني ايه؟ ارجاع لايه؟ ارجاع آآ - 00:42:15

ذكر ذكر للعموم وارادة الخصوص بما يفهم من الايه؟ بما يفهم من النص على الايه النص على وجوب المتعة في حق في حق فئة

معينة من المطلقات فيقال ان المطلقات ها هنا ليست على عمومها ليست على عمومها او يقال ان اللام ها هنا وان كانت لام

الاستحقاق يعني وان كانت - [00:42:35](#)

هي دالة على الوجوب لكن دلالتها على الوجوب دالة آ دالة ظنية دالة ظنية فيحتمل ان تدل على الاستحباب. يحتمل ان تدل على

الاستحباب. فلما وجدت قرائن عندنا دلت على ان الايجاب - [00:42:57](#)

غير مراد ها هنا استفدنا منها الاستحباب. ولذلك حكم الاصحاب وحكم غيره من العلماء على استحباب المتعة. عموما لمن لا تجب لها

متعة استحباب المتعة عموما الحق ايه؟ لمن لا تجب لها - [00:43:11](#)

المتعة من خلال هذه من خلال هذه الاية ايضا مما من صيغ من صيغ الدالة على على الايجاب الكناية عن عبادة اي عبادة واجبة شيع

بدل هو مراد عبادة واجبة. الكناية عن عبادة بمشروع فيها - [00:43:26](#)

الكناية عن عبادة مشروع ان الله جل وعلا يذكره يذكر امرا مشروعا في عبادة. جزء من اجزاء عبادة. هذا الجزء يمكن ان يكون

مستحبا ويمكن ان يكون واجبا لكن لما الله جل وعلا يعبر عن العبادة بجزء فيها فهذا يدل عندنا على ان هذا الجزء على ان هذا الجزء

واجب - [00:43:45](#)

آ واجب في هذه العبادة كقول الله سبحانه وتعالى وقرآن الفجر وقرآن الفجر وقرآن الفجر هذا يدل على ان القرآن في الصلاة واجب.

قراءة القرآن في الصلاة واجب او وجود حد ادنى من قراءة القرآن - [00:44:06](#)

اللي هو ايه؟ اللي هو الفاتحة. وجود حد ادنى من قراءة القرآن في في الصلاة. كذلك وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل

غروب او قبل الغروب. وقبل سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. هذا - [00:44:21](#)

هذا مما نستدل به على وجوب التسبيح وجوب حد ادنى من التسبيح في الصلاة في في الركوع وفي السجود لان الله سبحانه وتعالى

اراد ها هنا اراد ها هنا ذكر الصلاة. يعني اراد الامر بالصلاة قبل طلوع الشمس وقبل الاية؟ وقبل الغروب - [00:44:35](#)

عبر وكنى عن الصلاة الواجبة بمشروع فيها وهو التسبيح الذي يكون في الركوع والسجود فحكمنا على ان الاية على ان الركوع ان

هذا التسبيح واجب في آ في هذه الصلاة لانه لان الله جل وعلا على العبادة الواجبة بمشروع فيها. كذلك في الحج - [00:44:57](#)

وفي النسك آ قول رب العالمين سبحانه وتعالى محلقين رؤوسكم ومقصرين ومقصرين. فهذا يدل الله جل وعلا لما اراد ذكر النسك

عبرك او كن عن النسك بذكر هذه الاية؟ بذكر هذا الفعل المشروع والمطلوب في النسك. فدل على ان التحليق او التقصير - [00:45:20](#)

واجب في النسك. واجب في النسك من خلال ان الله سبحانه مما يدل على ذلك ان الله جل وعلا لما كان عن عبادة الحج ذكر ذلك

الاية؟ ذكر ذلك الجزء من العبادة - [00:45:41](#)

او ذلك الفعل المشروع في هذه العبادة فدل على وجوب هذا الفعل على وجوب هذا الفعل لانها لو لان يعني يعني لان لو كان يعني لو

كان للعبادة واجبة ان كانت العبادة واجبة. والله جل وعلا - [00:45:55](#)

يعني معروف ان العرب لا تكني الا بالخاص بالشيء. الا بالخاص بالشيء. والله جل وعلا يعني عن عبادة واجبة. فكان عنها بفعل ما فدل

هذا تدل على ان هذا الفعل مرتبط بهذه العبادة ارتباطا تاما. يعني العبادة لا تكون مقبولة ولا تكون موجودة الا - [00:46:14](#)

جود ذلك الفعل ولو اسقطها الانسان عمدا فان آ آ او اسقطها بغير ذلك على حسب الباء على حسب بقى هي ايه هي واجبة ولا ركن

طبعنا احنا عندنا التسبيح في الصلاة واجب وليس ركننا. لكن لو تركها الانسان لو تركها الانسان في الجملة لو تركها الانسان مطلقا فهذا

هذا - [00:46:34](#)

آ هذا يعني انه قد ترك هذه العبادة وقد ابطل هذه العبادة لان الله جل وعلا جعل هذه العبادة لما يعني لما يعني الله سبحانه وتعالى لم

يعبر عن هذه العبادة وجعل بدلا منها هو هذا الفعل - [00:46:54](#)

هذا يدل على انه لا انفكاك بين ذلك الفعل وهذه العبادة وهذا بين وواضح طيب الان بقى نختم المسألة هامة وهي مسألة ضرورية

وهي الموضوع الذي نريد ان نقف عنده ها هنا. وهي دالة الصيغ على الايجاب. دالة هذه الصيغ على الايجاب. هل هي دالة ظنية -

[00:47:09](#)

ام دلالة قطعية يعني هل هي نص في الوجوب ام هي ظاهرة في الوجوب الذي جاء في مختصر التحرير وهذا قد ذكره ابن النجار متابعا في ذلك العلامة المرداوي في متن - [00:47:34](#)

في متن التحرير والعلامة المرضاوي الحقيقة لا نستطيع ان هو يقول ان هو تبع في ذلك ابن مفلح كالعادة. لان ابن مفلح لم يحكم بشيء في هذه المسألة. وانما ذكر اختلاف يعني ذكر ان - [00:47:50](#)

بعض اصحابنا قال ذلك هو الشيخ تقي الدين وذكر ان وذكر ان ان هناك طائفة اخرى من اصحابنا قالوا قالوا بغير ذلك فالمهم هو يعني لم يحكم بشيء آ فان العلامة المرداوي آ - [00:48:02](#)

يعني هو الذي ذكر هذه المسألة ثم تابعوا على ذلك ابن النجار في آ في مختصة للتحرير. قال وصيغتهما يعني صيغة فرض ووجب وصيغتهما يعني صيغة فرض ووجب ولاحتم وطبع حتم مما - [00:48:22](#)

من الالفاظ الدالة على الابه؟ حتما افعل ذلك حتما مثلا. من الالفاظ الدالة على على الاليجاب لكن لم نذكرها لانها لا تكاد توجد في نص الشر وهي كذلك كذلك لازم. لازم لا تكاد مادة لازم لا تكاد توجد في الالفاظ الشرعية. المهم وصيغتهما يعني صيغة - [00:48:41](#)

وفرض وحتم ولاحتم واطلاق الوعيد وكتب عليكم نص في الوجوب. نص في الوجوب. ما معنى هذه العبارة؟ معنى هذه العبارة انه اذا ذكرت هذه الصيغ فان فان ارادة الاليجاب متعين. لا يمكن ان ان يراد بهذه الصيغ الا الاليجاب - [00:49:01](#)

لا يمكن ان يتصور ان هذه الصيغ ترد ويراد بها الاستحباب مسلا وانما هي نص في الوجوب لا يجوز حملها على الاستحباب ابداء هذا ومعنى هذه العبارة. طيب نريد ان نفصل اكثر في هذا الامر - [00:49:25](#)

اه نذكر اولاً كلام العلامة ابن اللحام في القواعد. وهذا كلام مهم في هذه المسألة فابن اللحام قال ومنها ومنها اذا قلنا اطلاق الامر يقتضي الوجوب الا ان تصرفه قرينه في اطلاق التواعد لفعل لفعل ما تواعد عليه ان هو اطلاق الوعيد على الترك يعني - [00:49:41](#)

او اطلاق او فعل ما فعل ما اطلق الوعيد على فعله او اطلاق الوجوب آ او الفرض هل يكون ذلك نصا في الوجوب لا يقبل التأويل ام لا وبهذه المسألة - [00:50:09](#)

هذه المسألة. اطلاق الوعيد على الترك واطلاق الوجوب واطلاق الفرضية هل هيكون ذلك نصا في الوجوب؟ لا يقبل التأويل ام لا؟ يقول. قال القاضي لا يكون نصا في الوجوب بل - [00:50:22](#)

ليقبل التأويل ذكره في الثلاثة والذي في كتبه يعني والذي رأيت ابن عقيل ذكره انه لا يكون نصا في الوجوب هو اطلاق التواعد مش القواعد اطلاق التواعد خاصة. الذي رأيت ابن عقيل الذكر وانه لا يكون نصا في الوجوب هو اطلاق التواعد خاص - [00:50:35](#)

ولم ارى له كلاما في اطلاق الوجوب او اطلاق الفرض. لا الحقيقة ان عقيل له كلام في اطلاق الوجوب واطلاق الفرض. كما سنبين ان شاء الله تعالى. واختار ابو البركات - [00:50:56](#)

اطلاق التواعد واطلاق الفرض او الوجوب نص في الوجوب لا يقبل التأويل. لا يقبل التأويل. الحقيقة هذا الكلام هذا الكلام محكي عن شيخ الاسلام ابن تيمية عن ابن تيمية الحفيد وليس عن ابي البركات الجد - [00:51:08](#)

يعني ابن ابن العلامة المرضاوي نسبه في التحمير الى الى الشيخ تقي الدين وهو موجود في المسودة منسوباً الى الشيخ تقي الدين فلا ندري هل ابن اللحام ها هنا؟ طبعاً معروف انه مسودة النقلة عنها وهذا مشهور النقلة عن المسودة قد يحصل فيه خلط -

[00:51:25](#)

بين الاب والجد والابه؟ والحفيد هذا قد يحصل فيه خلط بين الشيخ عبدالحليم والشيخ آ والشيخ ابو البركات والشيخ ايه؟ والشيخ احمد اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية فقد يحصل ايه؟ قد يحصل خلط في النقل. فاحنا لا ندري هل - [00:51:46](#)

هل المصنف ان اللحام وقف على كلام للمجد لم نقف نحن عليه؟ ام هو حصل عنده خلط بين بين الجد والحفيد يعني الله اعلم فالمهم يبقى اللي هو ذكر ان ان ابو عباس لكن يعني لو كان ثبت عند المرضاوي ان هذا اختيار المجد - [00:52:02](#)

لقال به لكن هو نقله عن شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا هو الموجود في المسودة آ يقول يعني يقول ابن اللحام وهذا اظهر او وهو اظهر. يعني ان هذه الامور الفرض والواجب واطلاق الوعيد على الترك - [00:52:25](#)

آ أن هذا نص نص في الوجوب لا يقبل التأويل. قال ان على قال عنه انه اظهر ان يمتنع وجود خاصة الشيء بدون ثبوته. والله اعلم. ان يمتنع وجود خاصة الشيء بدون ثبوته. يعني انتم تقولون ان - [00:52:43](#)

الوعيد على الترك هو خاصة الوجوب. خاصة الواجب. فبالتالي كيف تقولون وخاصة الواجب وتقولون انه ليس نصا في الدلالة على الابه؟ على وجوبي. طبعا يعني لكن هذا التعليل هذا التعليل مقبول في مسألة الاطلاق اطلاق التواعد على الترك. لكن يعني -

[00:53:00](#)

ما علاقة هذا التعليل باطلاق الابه؟ باطلاق لفظ الفرض لغة واطلاق الوجوب بالتالي هذا التعليل خاص بابه؟ خاص باطلاق الوعيد على الترك نذكر الان كلام العلامة المرضاوي في التحبير. المرضاوي قال في التحبير وفي شرحه في التحرير وفي

شرح قوله هذا قول المردوي - [00:53:19](#)

فاذا صيغة الفرض والوجوب نص في الوجوب. نص في الوجوب قال المرضاوي معلقا هذا الصحيح الذي عليه اكثر العلماء الذي عليه

اكتر العلماء. الحقيقة يعني هذا الكلام هذا الكلام آ قد يقال بان فيه نظر. سنأتي سنأتي - [00:53:45](#)

لان الواقع ان اكثر العلماء من اصحابنا خاصة رضي الله عنهم على غير ذلك صنيع اكثر اصحابنا يدل على غير ذلك. هذا الزلازل الذي سنذكره ان شاء الله ويقول قال ابن عقيل اوجبت صريحة في الايجاب او اوجبت وهذا هو المراد هذا كلام لا يبدى عقيل. قول

فلان - [00:54:05](#)

اوجبت عليك كذا او افعل فقد اوجبت عليك. قال ابن عقيل في الواضح هذه صريحة في الايجاب باجماع الناس. هذه صريحة في الايجاب باجماع الناس. طبعا وكأن وكأن المرداوي اخذ اخذ الاجماع على هذا واخذ ان اكثر الناس على هذا من يعني يستدل على

ذلك بقول ابن عقيل - [00:54:30](#)

لكن الحقيقة قول ابن عقيل مشكل مشكل جدا يعني في في هذه المسألة. لان طبعا قوله ان هي صريحة في الايجاب هذا يدل على نصيتها وان يقول هذا باجماع الناس هذا عجيب. لماذا؟ لماذا نقول انه عجيب؟ لان ابن مفلح في نفس الكتاب في مواضع كثيرة قد

نصوا بوضوح على ان وجبوا - [00:54:52](#)

رضى. واطلاق الوعيد ليس من قبيل الابه؟ ليس من قبيل النص ولكن هي ترد ويراد بها الوجوب وترد ويراد بها الاستحباب. بل في نياق واحد في سياق واحد. ذكر مسألة ان هي صريحة في الايجاب وذكر بعدها ان ان ايه؟ ان على الرغم من ذلك قد ترد ويراد بها -

[00:55:12](#)

ويراد بها ويراد بها الاستحباب فكأن يعني وجدنا هذا طبعا خلاف خلاف مصطلح ابن عقيل. يعني الحقيقة هذا خلاف مصطلح ابن

عقيل لكن قد يقال بان قصده بان صريحة في الايجاب ها هنا - [00:55:32](#)

ان هي دلالتها على الايجاب قوية جدا لكن ليست قطعية. يعني هي هي ظاهرة وظهورها قوي وهي قريبة من من القطع لكنها ليست

بقطعه يعني يعني لعل هذا هو المراد ابن عقيل لكي يستقيم الكلام - [00:55:47](#)

لكي يستقيم الكلام. لان عقيل يعرف جدا كلام شيء كلام شيخه في انها كأنها ليست ليست نصا في الابه؟ في الاجور. فكيف ينقل؟

وهو نقل كلام كلام شيخه في في الواضح. فكيف ينقل - [00:56:06](#)

ويعرف كلام شيخه في هذه المسألة ثم يقول باجماع الناس. مستحيل. مستحيل تمام لان حتى المسألة فيها خلاف واسع حتى بين في علماء عند علمائنا وعند غيرهم فابن عقيل اعقل من ان هو يطلق يعني يقول بالاجماع وبينقي الاجماع في ايه؟ في هذه المسألة

ويكون ويكون مراده ان ان مادة وجبة - [00:56:18](#)

آ نص في الابه؟ نص في في الانشاء. فكما قلنا لعل المراد ها هنا ان دلالتها على هذه المعنى قوية وان كانت ظنية لكن هو ظن

قريب من القطع - [00:56:39](#)

لعل هذا هو المرض لان ابن عقيل قد دل او قال خلاف ذلك في كتابه اكثر من مرة يمكن اربع مرات تقريبا في الكتاب او اكثر اربع

مرات في الكتاب او اكثر ينص على ان الماء وجب وفرض واطلاق الوعيد قد تبد ويراد بها ايجاب ويراد بها وقد تلد ويراد بها -

طيب اقول قال الشيخ تقي الدين في المسودة. طبعا هذا كلام شيخ تقي الدين في المسودة هو اهم كلام مذكور لعلمائنا في مسألة مصية هذه الصيغ ان هذه الصيغ نصفي الوجوب يعني قطعية دلالة هذه الصيغ على الوجوب. فهذا هو اهم كلام من ذلك ايه؟ سنهتم به وسنذكره في التفصيل ان شاء الله - 00:57:12

قال الشيخ تقي الدين في المسودة والظاهر ان الفرض نص وقولهم فرض القاضي النفقة وفرض الصداق لا يخرج عن معنى الوجوب وان انضم اليه التقدير. يعني شيخ الاسلام عايز يقول ايه؟ ان فرض القاضي النفقة - 00:57:31
ان فرض ها هنا معناها التقدير. فرض النفقة يعني قدر النفقة كذا. قدر النفقة كذا لكن الشيخ ابن تيمية يقول ان هذا ان لفظة فرض ها هنا وان كان معناها التقدير - 00:57:48

لكنها ايضا تدل على معنى الوجوب. لان لان الذي يفهم من السياق ان القاضي قد فرض هذه النفقة فرضا واجبا. يعني قدرها تقديرا يجب به ذلك الايه؟ ذلك المقدار ان القاضي اذا فرض النفقة وقدرها ويقع ذلك منه موقع الايه؟ موقع الايجاب - 00:58:04
هذا حكم القاضي نافذ فهي وان كانت تدل على التقدير في ذلك السياق لكنها تدل على التقدير مجموعا اليه معنى الايه؟ معنى الاجابة ومع ذلك ومع ذلك فقد يقال ان هو لا لا يمتنع ان هو يأتي آآ - 00:58:26

ان ان ان يستعمل فرض بمعنى التقدير في سياق في سياق فيه استحباب يعني مسلا لما نقول مسلا عن آآ قد لما اقول مسلا قد فرضت لك فريضة قد فرضت لك فريضة - 00:58:45
اه هل اه يعني هل يشترط ان تكون الفريضة ها هنا واجبة لا لا يشترط. فرضت لك فريضة يعني قدرت لك مقدارا معيننا مثلا من المال ساعطيه لك. هذا هو المعنى - 00:59:01

فعندما اقول له افرض له فريضة عندما مسلا اقول له افرض له فريضة هل هذا يدل على ان هذه الفريضة واجبة لا انا اقول له اقتطع قدر له شيئا واقتطع له شيئا مثلا من المال. قد يكون هذا واجبا وقد يكون هذا مستحبا - 00:59:15
لما اقول لك مسلا لي عند يعني لك عندي فريضة او نحو ذلك. هذا لا يدل على الايه؟ هذا بمجرد لا يدل على الايجاب. لكن علي مراد الشيخ ان هو يعني في السياق السياقي الشرعي عموما لا يحتمل الا معنى الانجاب. لعل هذا هو المراد - 00:59:30
قال قال العلامة المرضاوي في التحبير وقال طائفة من العلماء من اصحابنا وغيرهم منهم القاضي ابو يعلى هي ظاهرة فيه وهذا نقله ابن عقيل طبعا نقله ابن اخيه. طبعا هذا يتعارض مع قول مع الاستدلال بكلامنا. قيل ان ذلك باجماع الناس. فبالتالي نقول ان هذا ايه - 00:59:46

ان يعني ارادة ابن عقيل لنقل الاجماع على نصية المادة وجب وغيرها هذا يدل يكاد يكون مستحيل طيب نفصل اكثر في هذه المسألة اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 01:00:07

انا سنعتني بكلام الشيخ في المسودة. فاحنا سننقل كلام الشيخ في المسودة ونعلق على اللي بعد ذلك. الشيخ رحمه الله تعالى في المسودة قال صيغة الوجوب صيغة الوجوب ينبغي اللي هي مادة وجبة يعني ينبغي ان تكون نصا في معنى الوجوب - 01:00:30
وذهبت طائفة من اصحابنا وغيرهم الى انها تحتمل تأكيد الاستحباب. كما في قوله حقق علي واجب. يعني هذا مما قاله اصحابنا. انه قد يقال يحتمل يعني يعني يتصور يتصور في اللغة ان ان واحد يقول لآخر حققك علي واجب - 01:00:46
حققك علي واجب. هذا ليس معنى هذا ليس معناه اللزوم اليس معناها اللزوم والوجوب. لكن هذا معناه تعظيم ذلك الحق. وتوكيد ذلك الحق. لكن فتأتي ويراد بها التوكيد قد ترد في اللغة ويراد بها الايه؟ ويراد بها التوكيد. وليس وليس اللزوم وليس الوجوب -

بالمعنى بالمعنى المفهوم يعني قد يقول حققك علي واجب يعني عندي ذلك الحق حققك علي وجهه. لكن هذا لا يدل على الايه؟ هذا لا يدل على بمجرد لا يدل على الوجوب - 01:01:28
يقول وذكر هذا التأويل وذكر هذا التأويل في في في غسل الجمعة واجب على كل محتلم في غسل الجمعة واجب على كل محتلم

يعني المواضع التي تذكر فيها هذا التأويل - 01:01:40

غسل قول النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتل. لان المختار عند اصحابنا وجماهير اهل العلم ان هل هل الغسل يوم للجمعة ويجب ان مستحبة. عندنا هو مستحب - 01:01:56

عندنا هو مستحب تمام؟ آآ طيب ما تفعلون يا مشايخ في قول الله جل وعلا غسل الجمعة واجب على كل محتلم الحقيقة يعني شيخ الاسلام لم يجب عن هذا عن هذا الاعتراض. يعني يعني الاصحاب - 01:02:09

قالوا ان صيغة صيغة وجبة لا تدل على الاستحباب ومما يدل على ذلك ان قول النبي صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم فهذا يدل على ان من الادلة الاخرى طبعاً التي اثبتنا بها عدم وجوب غسل الجمعة فهذا يدل على ان - 01:02:26

ان غسل ان مادة وجبة قد تأتي ويراد بها الاستحباب او تأكيد الاستحباب وتأكيد الشيء فاه فيعني هذا مما اجاب به اصحابنا رضي الله عنهم على هذا الايه؟ على هذا الدين. انا الحقيقة لا اعرف - 01:02:42

يعني الشيخ ذكر هذا الاعتراض الذي يرد على القول بنصية الوجوب ولم يجب عنه ولم يجب عنه آآ لكن لكن آآ لكن ينبغي اولاً ان نقول ان كلام الشيخ رحمه الله تعالى فيه امران وفيه تنبيهان - 01:02:58

اولاً اولاً ان من الاصحاب من قالوا باحتمال افادتها لتوكيل الاستحباب تمام ان هذا ليس مجمعا عليه عند اصحابنا هذا الاول وهذا واضح بين الثاني الثاني ان من حمل الحديث على ذلك فهو قائل هو قائل بعدم نصية مادة وجبة - 01:03:16

تمام لان الشيخ ذكر ان في طائفة من الاصحاب ذكرت ان هي تحتمل توكيد الاستحباب وذكرنا ذلك في تأويل غسل الجمعة ويجب على كل محترم وهذا يدل على ان من قال بهذا التأويل فعنده ان صيغة وجبة ليست - 01:03:38

لا على معنى الوجوب الشرعي وهذا واضح بين لكن يعني ايه؟ يعني احنا نص عليه ليكون نكون على بينة من امرنا. طيب تعالى بقى ننظر ننظر من من اصحاب قال بهذا القول يعني ما من اصحاب؟ قال - 01:03:55

بان مادة وجبة ظاهرة في الوجوب او في معنى الوجوب وليس وليست نصاً تمام؟ ثم نذكر من من اصحابنا من من اصحابنا اول اول هذا الحديث بان واجب ها هنا بمعنى توكيد الاستحباب - 01:04:11

اولاً تعالى نقول من قال من نص على آآ بوضوح على ان مادة وجبة هي ظاهرة في الايه؟ ظاهرة في معنى الوجوب وانها تحتمل الايجاب وتحتمل الاستحباب. مما نص على ذلك يعني في السياق الاصولي القاضي ابو يعلى في الايه؟ القاضي ابو يعلى في كتابه

العدة - 01:04:28

القاضي ابو يعلى في كتابه العدة. وطبعاً كلام ابن اللحام يدل على انه قد ذكر ذلك ايضاً في كتبه الاصولية الاخرى ايضاً ممن ذكر ذلك ابو الخطاب في في التمهيد - 01:04:48

ايضاً مما ذكر ذلك ابن عقيل في مواضع كثيرة من الواضح ابن عقيل في مواضع كثيرة من الوضع. طيب تعالوا بقى ننظر ننظر من الذي حمل الحديث اه هذا الحديث وغيره يعني من حمل كلمة واجب في هذا الحديث وغيره على ان هذا مثل قول العرب حَقَّ

علي ويجب ان - 01:05:00

هذا يدل على توكيل الاستحباب فبالتالي يفهم من كلامهم ان مادة وجبة ليست دالة على الايه؟ ليست نصاً في الايجاب من القائلين بذلك اللازم القاضي القاضي ابو يعلى في التعليق. يعني الجزء المطبوع من التعليق فيه القاضي ابو يعلى استدل ايه؟ استدل بذلك -

01:05:23

ممن قال بذلك ابن عقيل في العمد او العمد ابن عقيل له كتاب جليل جداً جداً لكن مفقود للاسف مفقود للاسف. اسمه عمدة الادلة او عمد الادلة وهذا يعني نقل غير واحد من الاصحاب ان ابن عقيل ذكر هذا في الايه؟ في العمدة او العمد. ايضاً ممن قال بذلك

الموفق - 01:05:42

أوفق ابن قدامة قاله في الكافي وقاله في المغني ايضاً ممن قال بذلك الشارح في الشرح الكبير ابن ابي عمر. وايضاً ممن قال بذلك ابن منجى. ابن منجى في شرحه على المقنع الممتع شرح المقنع - 01:06:03

ايضا ممن قال ذلك ابو القاسم الضرير في شرح الخرقى. ابو القاسم الضرير هذا هو صاحب كتاب الحاوي صاحب كتاب الحاوي او
الحاويين الحاوي الصغير والحاوي الكبير فله شرح على الخرقى. له شرح على الخرق مطبوع - [01:06:17](#)
فابو القاسم نص على ذلك في شرحه على الخرق الضرير. ايضا ممن نص على ذلك وذكر ذلك البرهان ابن مفلح. ابن مفلح الحفيد في
في المبدع شرح وايضا ممن ذكر ذلك ابن البهاء علي ابن البهاء في شرحه على الوجيز فتح الملك العزيز شرح الوجيز. ايضا ممن ذكر
ذلك الزركشي في شرحه على الخرق - [01:06:31](#)

ايضا مما ذكر ذلك تقريبا عامة الشراح المتأخرين كالشيخ منصور في شروحه فبالتالي متالي يعني الحقيقة القول باعتماد او بان بان
مادة وجب هي نص نص في الوجوب والقول بان هذا الذي عليه اكثر العلماء - [01:06:53](#)
هذا الحقيقة مصادم تماما لصنيع علماء رضي الله عنه لصنيع علماء رضي الله عنه لان هذا يقتضي الغاء صنيع كل هؤلاء لان الصناعات
كل هؤلاء هذا يرتبط بوضوح في مسألة الايه؟ عدم القول بنصية - [01:07:15](#)
مادة وجبة وبالتالي المختار الصحيح ان الذي عليه جمهور اصحابنا بل جماهير اصحابنا من المتقدمين والمتأخرين ان مادة وجب قد
ترد والمراد بها تأكيد الاستحباب وليست نصا في الايجاب. ليست نصا في الايجاب - [01:07:33](#)
هذا هو الايه؟ هو الواضح البين وهذا الذي عليه الجماهير. هذا عليه الجماهير من اصحابنا رضي الله عنهم طيب ننقل بقى لمادة
فرضة مادة فرضة. الشيخ رحمه الله تعالى في شرح العمدة - [01:07:54](#)

فاما لفظ الفرض فقد قيل انه يقبل التأويل بمعنى التقدير وذكرنا هذه المسألة وتكلمنا عنها ممكن فعلا عادي انها ترد بمعنى التقدير ولا
يراد بها التقدير الواجب. واختلفت الرواية عن احمد في صدقة الفطرة هل تسمى فرضا - [01:08:14](#)
على الروايتين. ومن قال ليست بفرض تأول قول ابن عمر فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة الفطر بمعنى قدر بمعنى قدر
يبقى على القول على القول بان ان صدقة الفطر ليست واجبة. طب عند يعني من قال بذلك؟ نقول له ما تفعل في قول ابن عمر؟
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر - [01:08:30](#)

هذا جاء عن ابن عمر رضي الله عنه عن غيره من الصحابة فيقول فرض هنا بمعنى قدر قدر والظاهر انها نص وقولهم فرض القاضي
النفقة فرض الصداق لا يخرج عن معنى الوجوب وان ينضم اليه التقدير - [01:08:48](#)
ذكرنا اولاً ذكرنا اولاً يعني ان هو يحتمل يحتمل ان هو يأتي معنى التقدير مفارقاً لمعنى الايجاب. ممكن وارد وارد. وان كان هذا ليس
قويا اذا قد يقال ان ما يقال في الواجب يقال ها هنا لعدم الفارق عند الاصحاب. يعني لو ثبت - [01:09:02](#)
لو سود ان جماهير الاصحاب على ان صيغة وجبة ليست دالة ليست نصا. هي طبعا دالة على الايجاب وهي ظاهر. والاصل ان هي تدل
على الايجاب الا ان تأتي بدليل مقبول يسمح بتأبين - [01:09:19](#)

بنقلها عن معنى الايجاب لمعنى الاستحباب فطبعاً ده مش معناه ان خلاص كل ما تلاقي وجبة يبقى دي مش نستدل بها الوجوب. لأ
طبعاً لأ طبعاً فنقول ما قلناه في وجبة يقال ها هنا لان الاصحاب عندهم ان فرض وجب معنى واحد بل حتى وهم يجادلون في هذه
المسألة ويجادلون فيها - [01:09:33](#)

يذكرون ان دلالة الدلالة اللغوية لمادة وجبة لا تختلف عن الدلالة اللغوية لمادة فرض بل احدهم حتى قد يعني ايه يبالغ كما جاء عن
بعض باصحابنا ويقول ان الدلالة اللغوية لمادة وجبة اقوى في الالزام من الدلالة اللغوية لمادة ايه؟ لمادة فرضها - [01:09:54](#)
دي مادة فرطك فبالتالي لو لو ثبت ان هو الجمهور يقول يقول بعدم النصية في وجبة فبالتالي يعني سنسحب هذا الى ايه؟ لمسألة ايه
مسألة فرضها دي مسألة فرضة. لكن مع ذلك قد يقال ان فرض - [01:10:12](#)

اقوى في الجملة وانص من وجبة واسرح اسرح وانص لكن الحقيقة يعني كلام الاصحاب في التسوية بينهما يجعل يعني ايه؟ يقودنا
للتسوية بينهما في هذه في هذه المسألة طيب نأتي بقى للمسألة الثالثة والاخيرة التي تتكلم فيها الاصحاب. لان الاصحاب في هذه
المسألة عندما تكلموا عن هذه الصيغ الثلاثة فقط. اولاً وجب ثانياً فرض ثالثاً اطلاق - [01:10:29](#)
التواعد او الوعيد او التواعد على الترك تمام؟ ويعني ما يقال في وجهه وفرض يقال في بقية الصيغ لكن اطلاق الوعيد على الترك

الحقيقة ينبغي ان نقف عنده وقفة لان كلام الشيخ في هذا وجيه في ان وان اطلاق الوعيد على الترك - 01:10:57

هو هو خاصة الواجب فلاقي كيف يكون هو خاصة الوجه الذي يعرف به الواجب اه ويفرق به الواجب ويميز به الواجب عن غيره ثم يقال انه يمكن ان يطلق الوعيد على الترك ولا يراد به الايه؟ الاجاب. المسألة حقيقة مشكلة - 01:11:16

المسألة هذه الحقيقة مشكلة وينبغي ان احنا نقف عندها ونحاول نفهم كلام الاصحاب في هذه المسألة وما اعترضوا به لان الشيخ برضه ذكر اعتراض الاصحاب في هذه المسألة وذكر ونصوصا كثيرة ذكرها الاصحاب في هذه المسألة اعترضوا بها على نصية آ

اطلاق الوعيد على الترك آ في دلالته على الوجوب - 01:11:33

ولم يجب ولم يجب الشيخ ولم يجب غيره عن هذه الاشكالات فالشيخ رضي الله عنه قال في المسودة قال القاضي اطلاق التواعد او التواعد يقتضي الوجوب لفعل ما آ يوعد عليه - 01:11:53

فان عدلنا عنه في موضع فلدليل. طبعا قوله فان عدلنا عنه هذا فيدل على انها ليست بنص. لان لو كانت نص ما ينفعش ان احنا نعدل عنه فله دليل. وكلام ابن عقيل في العمدة اللي هو عودة الدالة يوافق ذلك - 01:12:07

اجاب بهذا لما استدل على وجوب الاجابة الى الوليمة بقوله من لم يجب فقد عصى الله ورسوله قال طب احنا قلنا لغض المعاصي هذا داخل في معنى خاصة الوجوب - 01:12:22

قال وهذا يدل على الوجوب لانه توعد عليه بالمعصية. توعد بالمعصية. فقيل له لا يمتنع خلاص لا يمتنع ان يتوعد عليه على طريق الاستحباب كما قال يعني كأن ابن عقيل يعني يورد يورد على هذا الاستدلال انه لا - 01:12:36

امتنع ان يتوعد عليه يتوعد على الترك يعني على طريق الاستحباب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او كما قال ابو هريرة رضي الله عنه من سمع النداء فخرج من المسجد قبل ان يصلي فقد عصى ابا القاسم. وقال آ - 01:12:52

ايضا في الصحيح هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع. ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا طبعا ليس منا هذه فيه نوع من انواع الايه؟ من انواع - 01:13:08

الذم فاجاب بما تقدم وقد ذكر مثل ذلك في قوله ويمنعون الماعون. طبعا هذا لم يذكره ابن عقيل في العمدة فقط ولكن ذكره كثيرا وذكره اكثر من مرة في الواضح كذلك - 01:13:20

وذكر اكثر كمان من هذه الدالة فيقول الشيخ يعلق على هذا قلت هذا ضعيف. طبعا هذا ليس من كلام العقيل فقط. طبعا هذا كلام القاضي وايضا يوجد يوجد آ مثله لابي - 01:13:34

الطابخ في التمهيد فالشيخ يقول قلت هذا ضعيف بل الوعيد نص في الوجوب لا يقبل التأويل فان خاصة الواجب ما توعد بالعقاب على تركه ويمتنع وجود وجود خاصة الشيء بدون ثبوته الا في كلام مجازف - 01:13:47

في كلام مجازفة يعني ليس ليس مرادا وليس مقصودا. طبعا الشرع ينزه عن ذلك اه الحقيقة الحقيقة كلام الشيخ وجيه جدا وقوي جدا لكن الشيخ لم يجب عن الاعتراضات التي قد ذكرها - 01:14:05

الاصحاب رضي الله عنهم اه لكن نحن نقول ان التعامل مع هذه الاعتراضات التعامل مع هذه الاعتراضات يكون من من وجوه من وجوه. اهمها اهمها ثلاثة اوجه. الوجه الاول هو اننا نلتزم الايه؟ نلتزم الوجوب - 01:14:22

يبقى القول الاول ان احنا نلتزم الوجوب وهذا واضح في بعض الامثلة. يعني مسلا من لم يجب فقد عصى الله ورسوله. في مسألة الوليمة طيب احنا نقول بوجوب اجابة الوليمة لاجل هذا الدليل. فنحن نلتزم بذلك - 01:14:45

بلا اشكال بلا اشكال نفس الفكرة قول ابو هريرة رضي الله عنه من سمع النداء فخرج من المسجد قبل ان يصلي فقد عصى ابا القاسم. طيب نحن نقول بعدم بعدم جواز - 01:14:58

وبلزوم البقاء في المسجد بعد الايه؟ آ بعد الاذان فبالتالي نحن نحن قلنا بالايه؟ قلنا بالايه؟ بالوجوب فبالتالي لا يرد علينا. لا يرد علينا فهذه هذا وجه. الوجه هو التزام التزام الوجوب - 01:15:11

الوجه الثاني والطريقة الثانية ان احنا نقول اه ان احنا نقول ان ما يظن ما يظن انه ذم شرعي اه دال على وجوب اه يعني دا ذم

شرعي على الترك دال على الوجوب على وجوب الفعل ليس كذلك. يبقى لا نسلم - [01:15:29](#)

نسلم ان هذا ذنب او لا نسلم ان هذا ذم يصل الى الحد الذي يستلزم الوعيد على الايه؟ على الوعيد على الترك تمام فهذه هذه وجه

ثاني سنتكلم عنه الان ان شاء الله. هناك وجه ثالث هناك وجه ثالث - [01:15:53](#)

هو اننا نلتزم دلالة الصيغة على الوجوب لكن لنقول ان ما تعلقت به هذه الصيغة ليس على ظاهره ما تعلقت به هذه الصيغة

ليس على ظاهره. فيكون هناك تأويل في الكلام - [01:16:12](#)

ليس فيه التأويل ليس في دلالة الصيغة. لكن التأويل في بقية الكلام في ما هو الواجب؟ نعم نحن سنسلم ان هي دالة على الوجوب.

لكن ما هو الواجب هذا الذي ايه نتكلم فيه - [01:16:31](#)

وسنبين الان بعض هذه الايه؟ بعض هذه الامثال. لكن الحقيقة كلام الشيخ قوي في هذه المسألة. وينبغي ان يقال فعلا بان اطلاق

الوعيد على الايه؟ على الترك او باطلاق الذم الشرعي المستلزم لاستحقاق الوعيد الشرعي. فنقول هذا - [01:16:43](#)

هذا ينبغي ان يكون نصا في الايه؟ في الوجوب مثلا تأتي لاول شيء يستدل به من قال بهذا الكلام كابن عقيل وكالقاضي ولذلك

ويمنعون الماعون ويمنعون الماعون. طبعاً بذل الماعون على فرض ان الماعون هو كل ما يبذل - [01:17:00](#)

المعون هو كل ما يوزل مسلاً زي زي الاطباق وادوات الاكل وما يحتاجه الجار وما يحتاجه الناس وما وغير ذلك آآ يعني عموماً عموماً

تفسيرات كثيرة في الايه؟ الماعون. لكن يعني اشهر التفاسير ان هو ان هي الاية عامة في كل ما ايه؟ في كل ما يبذل. من باب -

[01:17:26](#)

ساوى نحو ذلك فمنع الماعون منع الماعون آآ او بذل الماعون ليس واجبا بذل الماعون في الجملة ليس واجبا مستحب. وفي اعلى

درجات الاستحباب لكنه ليس واجبا والاية او الايات - [01:17:47](#)

يقول فويل للمصلين او ويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون فجعل الويل والويل هو وادي

في جهنم يدل على الايه؟ هذا يدل على على هذا يدل على طبعاً استحقاق الوعيد على الترك. فويل للمصلين - [01:18:03](#)

ليه بقى؟ من ذلك انهم يمنعون الماعون طيب كيف كيف نتعامل مع هذه الايام؟ فنقول اولاً اولاً ان لفظة ويل لفظة ويل قد يتصور

اطلاقها ولا يراد بها ولا يراد بها حقيقة ولا يراد بها حقيقة - [01:18:29](#)

اه التوعد نبضة ويل قد تطلق في كلام العرب ولا يراد بها حقيقة التوحيد. نعم يعني لو لو كان التوعد على التوعد على الترك حقيقي

هنقول ان هو نص في الايه؟ نص في آآ الوجوب. لكن مسلاً مسلاً يعني قول زي قول العوى ثكلتك امك. قول النبي - [01:18:50](#)

بمعسكراتك امك يا معاذ هل هذا دعاء حقيقي بان هو بان امه تفقده هل هذا دعاء حقيقي بالموت والهلاك؟ لا هذا ليس دعاء حقيقياً

بالموت والهلاك لكن هذا مما تقوله العرب على سبيل التنبيه وعلى سبيل التعظيم ونحو ذلك. فيعني المعنى غير معنى الوعيد ومعنى

استحقاق - [01:19:12](#)

مواعيد غير مراد. كذلك ويل ويل لك. ويل امك ويل امي. هذا تطلقه العرب كثيراً. هل المراد بهذا هو حقيقة التباعد هل المردود

لك هو حقيقة الويل؟ لا ليس المراد هكذا. ولكن المراد التنبيه والتعظيم والتفاجئ ونحو ذلك. فيقول ويل ويل امي ويل - [01:19:34](#)

امك ويملك تمام؟ فهذا ليس على حقيقته فنقول لو لو فعلاً لو كان عندنا توعد حقيقي على الترك لقلنا بانه نصفي الوجوب لكن لما

كان اصلاً نحن نشك في وجود توعد اصلاً. يعني المشكلة في ان احنا لا نقر بوجود توعد على الطرف - [01:19:57](#)

فيعني ايه اه اه فبالتالي يعني حينئذ من هذا الوجه فقط نقول انها ليست نص في الوجوب لكن مع ذلك مع ذلك هذا ليس اقوى هذا

ليس الاقوى في هذا السياق. لكن اقول الاقوى في هذا السياق - [01:20:17](#)

آآ عدة وجوه منها ومن اقواها نقول ان الوعيد ها هنا متوجه الى المجموع متوجه للمجموع للمصلين. ويل لمن بقى؟ الذين هم عن

صلاتهم ساهون. والذين هم يراؤون ويمنعون من جمع هذه الاشياء - [01:20:32](#)

هو الذي متوعد بالايه؟ هو المتوعد بالعقاب فبالتالي المانع للماعون ليس متوعداً لمنعه الماعون لكن متوعداً انه جمع الى ذلك اه اه

ترك واجبات وفعل محرمات وللمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وهذا هذا يدل عليه السياق. قال فويل للمصلين - [01:20:52](#)

ليه بقى ويل للمصلين؟ لان هؤلاء هؤلاء لان هؤلاء المصلين يفعلون كذا وكذا وكذا. بعض المصلين يفعلون كذا وكذا وهم

المرادون بايه بالتوعد فهذا وجه في توجيه الاليه؟ في توجيه الكلام. وجه اخر - [01:21:14](#)

بحمل لفظة الماعون على امر واجب. لان جاء من من تفسير من من التفاسير القوية جدا التي فسر بها السلف لفظة الماعون بعضهم

قال ان الماعون هو الزكاة المراد بالماعون هو الزكاة الواجبة. فنقول خلاص التوعد ها هنا في محله - [01:21:31](#)

او او مثلا جاء ايضا في تفسير ماعون ان الماعون هو آ آ هو هو الحقوق الواجبة. عموما ان الماعون هو الحقوق الواجبة عموما فايضا

ان يبقى اذا نلتزم الاليه؟ نلتزم الوجوب ولا اشكال. يبقى واضح؟ يبقى ممكن اصلا يقال ان ويلي ليست دالة - [01:21:49](#)

ليست دالة على التوعد اه حقيقة هذه هذه واحدة. ثانيا نقول ان اه ان التوعد متعلق بالمجموع مجموع هذه الافعال والذي منها ما هو

حرام بلا شك. ثالثا ثالثا ان يقال ان الماعون ها هنا آ لفظة الماعون تحمل على امر - [01:22:08](#)

واجب تحمل على امر واجب. هناك وجوه اخرى لكن هذه وجوه كافية اه وقوية في التعامل مع هذه الالية ايضا مما ذكره آ الاصحاب

كابن عقيل قوله آ قول النبي صلى الله عليه وسلم حديث مرفوع ليس منا ليس منا - [01:22:32](#)

من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا. ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم ان هذا فيه فيه توعد بالاخراج طبعا مفهوم الكلمة ان هذا فيه

توعد بالاخراج من الدين او نحو ذلك - [01:22:51](#)

والحقيقة ان هذا مردود. لان الذي عليه العلماء والجمهور ان ليس منا لا تفسر بما لا تفسر بالذم الشرعي المستلزم للاليه؟ المستلزم

للوعيد على الترك لانه لانه فسروا ليس منا بانه ليس من - [01:23:04](#)

آ ليس من اخلاقنا وليس من سنتنا ويعني المراد انه ليس متابعا لاخلاقنا وليس متابعا لسنتنا. وليس متابعا لشرعتنا في الجملة من لم

يوقر جيراننا الله يرحم صغيرنا هذا ليس فيه ليس فيه آ ذم شرعي يصل الى استلزام الاليه؟ البعيد عن الترك. يعني ليس من اخلاقنا

- [01:23:21](#)

هذا يعني هذا لا يدل على ان على ان على ان ترك ذلك ومعصية نقول لا هذا يدل على استحباب على استحباب الفعل لكنه ليس دالا

على آ على تحريم الترك - [01:23:46](#)

او على استحقاق العقاب الترك فنقوم يبقى احنا حينئذ نمنع نمنع ان ليس منا دالة على التوعد على الاليه؟ على الترك. توعد بالعقاب

على الترك كذلك مثلا بقى هذا كلام مهم يعني. عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه - [01:24:02](#)

فقد عصى ابا القاسم من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. طيب يقولون بقى يعني هذا هذا ايراد

قوي يقول انتم فجئتم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه من خرج من خرج من المسجد بعد الاذان بعد الاذان ولم يصلي فقد

عصى ابا القاسم - [01:24:28](#)

واستدلتم به على وجوب وجوب المكث بعد الاذان وجئتم الى حديث عمار ابن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه وقتلتم

بكراهة صيام يوم الشك ولم تقولوا بالتحريم لماذا فعلتم ذلك؟ مع ان من اصحابنا كالموفق في الكافي - [01:24:47](#)

آ والشارح ابن ابي عمر في الشرح من قال ان هذا ان صوم يوم الشك يحتمل فيه التحريم لاجل حديث عمار لكن مع ذلك انتم

المعتمد عندكم هو كراهة صيام يوم الشك - [01:25:05](#)

فما الجواب؟ ولماذا فرقتم؟ اما بالنسبة للجواب فقد اجاب الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة فقال مثلا ثم عمار رضي

الله عنه لم يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظا - [01:25:19](#)

وانما ذكره انه انما ذكر انه من صام يوم الفك فقد عصاه وذلك يدل على انه سمع سمع منه نهيا عن صوم يوم الشك في الجملة او فهم

من قوله صوموا لرؤيته وافطروا وافطروا لرؤيته. فهم من ذلك يعني النهي عن صوم يوم الشك فانه ظاهر في ذلك. او سمع

- [01:25:31](#)

امنه لفظا غير ذلك ففهم منه هذا المعنى. وفي الجملة فقول صاحب نزلت في كذا او هذا حكم الله ورسوله او هذا مما حرمه الله

ورسوله او من فعل هذا فقد عصى ابا القاسم - [01:25:52](#)

محتمل محتمل لانه اخبر به عن فهم واعتقاد. اه يبقى نقطة مهمة جدا. نقطة مهمة جدا. ان الوصف بالمعاصية لو كان خارجا من النبي صلى الله عليه وسلم لقلن هو نص - [01:26:04](#)

لقلنا هو نص لكن لما كان خارجا من الصحابي من صحابي مبني على فهمه مبنية على نظره هو نقول هو ظاهر يعني احنا مش هنقول ان هو ما يدلش على الايه؟ على الوجوب - [01:26:21](#)

انا اقول ان هو دال على الوجوب لكن دال على الوجوب دلالة ظنية وليست قطعية ليست قطعية لاجل ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى. فبالتالي دلالة كلام عمار رضي الله عنه دلالة ظنية. ونحن قد منعنا - [01:26:36](#)

هذه الدلالة الظانية بامور اخرى قد منعنا هذه الدلالة الظنية بامور بامور اخرى. من ضمنها من ضمنها ان اليوم الذي يشك فيه هذه هذه اصلا عبارة محتملة تدل يعني لها - [01:26:52](#)

عدة ايه؟ لها عدة توجيهات فحملها علامة على مصطلح العلماء بتسميته يوم الشك. يعني ايه؟ ايضا فيه فيه كلام مع وجود ايضا ادلة اخرى تدل على عدم ايه؟ عدم عدم آآ عدم ايجاب الفطر في ذلك ايه؟ في ذلك اليوم يوم الشك - [01:27:05](#)

لكن يبقى خد بالك لماذا قلنا ان هنا فقد عصى ابا القاسم ظاهرة في الايجاب؟ ظاهرة في الايجاب وليست نصا لانها من كلام عمار رضي الله عنه. طيب نرجع بقى لكلام ابي هريرة رضي الله عنه - [01:27:23](#)

ما هو وانا يعني اجلت الكلام الى هذا الموضوع لانه على ذلك. هل نحن استدللنا وسلمنا في كلام ابي هريرة رضي الله عنه لانه ابو هريرة رضي الله عنه نص في الوجوب؟ لا ليس كذلك - [01:27:38](#)

ليس كذلك بل حتى كلام ابوه ابي هريرة رضي الله عنه وفقا لكلام الشيخ ها هنا هو ظاهر في الوجوب لانه لم يخرج لم يخرج من ايه؟ من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:52](#)

وسلم. لكن لكن كلام ابي هريرة رضي الله عنه معضد بحديث مرفوع نقله ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المعنى في نفس المعنى فنحن فنحن آآ قلنا بايجابه هناك اولا لان كلام ابي هريرة رضي الله عنه هو ظاهر في الايجاب وليس نصا وليس عندنا دليل - [01:28:03](#)

نؤول به وننقل به الكلام من من الايجاب الى الايه؟ الى الاستحباب بل عندنا في نفس السياق حديث مرفوع هو اقوى من الايه؟ وقوي جدا ودالة على الايه؟ ودالة على الايجاب كذلك ودالة هذا تنضم الى - [01:28:28](#)

هذا فتصبح الدلالة على الايجاب قوية للغاية هذا الكلام عن حديث عمار رضي الله عنه ايضا مما ذكر في ذلك وعن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع فضل مائه او فضل - [01:28:45](#)

كلأه منعه الله عز وجل فضله يوم القيامة منعه الله جل وعلا فضله يوم القيامة طيب ما ما تقولون بقى في هذا؟ ما تقولون في هذا؟ هذا مما ذكره العلم ابن عقيل كذلك. والله احنا عندنا جوابان. الجواب الاول ان احنا نسلم - [01:29:08](#)

وهذا هو المذهب اصلا. المذهب على وجوب بذل الماء. وعلى وجوب بذل الكلاً. ولماذا لاجل ذلك الحديث ولغيره يعني لكن مما استدلل به علماؤنا هو ذلك الحديث مما ذكره آآ كثير من علمائنا حتى المتأخرين الشيخ منصور في كشاف - [01:29:26](#)

فنحن اوجبنا البذل لاجل ذلك الحديث. نحن سلمنا بلا اشكال وقد نمنع قد نمنع قد نقول ان ان منعه الله عز وجل فضله يوم القيامة هذه ليست دالة على الوعيد - [01:29:46](#)

ليس الدليل على استحقاق الوعيد ولكن دل على ان كان له فضل وكان له زيادة يوم القيامة قد ضاعت عليه بمنع الفضل. وهذا ليس دالا على الوعيد فقد آآ فقد نقول نسلم انها نص - [01:29:59](#)

في الوجوب اه اه ونقول لا ماء لا اشكال وقد نقول لا نمنع ان هي نصف في الوجوب نقول لها هي ظاهرة في الوجوب ولذلك نحن قلنا بالوجوب لكنها ليست نصا لاجل ما ذكرنا - [01:30:13](#)

ايضا مما قد يقال مما قد يقال حديث ذكره جماع من اهل العلم حديث مشهور من كانت له ماشية من كانت له ماشية ابل او بقر فمنع حقها بطح بقاع قرق - [01:30:26](#)

قرن تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما نفذ اخرها عاد اولها. قيل وما حقها يا رسول الله؟ يبقى كده يدل ان بذل هذا الحق واجب لا واضح قوي يعني في ده في استحقاق للوعيد واضح جدا - [01:30:41](#)

جدا ما نقدرش ان احنا نتكلم فيه ولده واوله باي حال من الاحوال لكن ما هو بقى الحق بقى؟ قيل وما حقها يا رسول الله؟ قال اعارة دلوها يوم يوم آآ اعارة دلو - [01:30:55](#)

يوم وردها ومنيحة لبنها وآآ واطراق فحلها واطراق فحلها طب ما تفعلون في هذا الحديث فنقول الذي يقوله العلماء هو ان هذا الحديث محمول على غير ظاهره محمول عن الغيب الظاهر. نعم الدلالة على الوجوب نص نصية لا اشكال - [01:31:09](#)

لكن بقية الحديث ما يتعلق به ذلك الوجود محمول على غير الظاهر فاما ان هو يحمل على موضع تجب فيه المواساة تحمل على موضع تجب فيه المواساة يعني آآ يعني المنيحة اللبن ونحو ذلك يكون في موطن يجب فيه بذل ذلك - [01:31:32](#)

يجب فيه بذل ذلك. هناك مواطن قد قد يعني يضطر الانسان لبذل ذلك. يعني مسلا في منيحة اللبن. لو انسان عندك سيموت سيهلك ان لم تفعل فحينئذ تصبح المساواة واجبة. فقد يحمل على ذكر الحقيقة الحمل على هذا - [01:31:52](#)

فيه نظر يعني يعني لان اطلاق الفحل مثلا يعني ما ما الموضع الذي تجب فيه المواساة لكن هناك قول اخر ومسلك اخر قوي وهو ان هذا الحديث منسوخ بتشريع الزكاة. هذا الحديث منسوخ بتشريع الزكاة. فقبل الزكاة - [01:32:08](#)

كان الحق الواجب في الماشية هو هو هذه الاشياء ان من اراد لبن تعطيه لبن من اراد الفحل الاطراف نحو ذلك تعطيه من اراد الدال واعارة الدال ونحو ذلك تفعل. تمام؟ هذا - [01:32:27](#)

كم حق هذه الماشية الذي يخرج عنها قبل تشريع الزكاة. فلما شرعت الزكاة وصارت الزكاة هي الواجبة اصبحت هذه الامور مستحبة لاحاديث اخرى ولا امور اخرى والزكاة هي الواجبة والزكاة هي الواجبة ونسخ وجوب هذه الالية؟ اشياء. فنحن نسلم بوجوب هذه الاشياء - [01:32:40](#)

لكن نقول انها منسوخة. من هذا الوجوب منسوخ ومما يدل على ذلك ان نفس الحديث نفس الحديث بنفس الوعيد. النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في ترك الزكاة في ترك الزكاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر ان من كانت له ماشية من ابل او بقر فمنع زكاتها - [01:33:01](#)

فمنع زكاتها بطح بقاع قرقر بقاع قرقر وتنطحه بقرون يتطأه باظافها الى اخر الكلام. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم عن من لم زكاة الذهب والفضة فانه يكوى بها. الحديث المشهور الطويل في ايه؟ في الترغيب في الزكاة والترهيب من ايه؟ من تركها. فهذا يدل ان هذه - [01:33:25](#)

اشياء كانت قائمة مقام الزكاة او هذا يدل على ان هذا الوعيد كان انه عيد متعلق بترك الزكاة او ترك ما كان قائما مقام الزكاة قبل ايه؟ قبل ايجاد الزكاة - [01:33:45](#)

فبالتالي هذا يحكى ان احنا نسلم ان هذا دل على وجوب هذه الاشياء لكن كانت واجبة. كانت واجبة. ثم نسخت بعد ذلك بوجوب الزكاة وهناك امور اخرى كثيرة لكن خلاص انت فهمت الالية التي سنوجه بها الكلام في هذه القضايا. وصارت الان متضحة. قلنا في الجملة - [01:33:57](#)

عندنا ثلاث اشياء الجملة عندنا ثلاث اشياء يا اما ان احنا سنسلم ونقول فعلا هي دالة على الوجوب ونقول بوجوب هذا الشيء. اما ان احنا نقول ان هي اصلا اللفظ ليس دالا على التوعد على الترك - [01:34:18](#)

نعم نحن نقول ان التوعد على الترك اه اه نص في الوجوب لكن هذه اللفظة التي تظن انها توعد على الترك ليست نصا في التوعد على الترك او ليست دالة على التوعد على الترك - [01:34:31](#)

فلاحتمال من هذا الوجه وليس من وجه دلالة التوعد على الترك على الايجاب وشيء اخر ان احنا نقول نعم هي هي في توعده على الترك ونسلم لكن نقول ان الاشكال خارج هذه المسألة. زي مثلا ان بقية الحديث او بقية - [01:34:43](#)

الكلام او ان الواجب القدر الواجب آآ مؤول هو التأويل ها هنا. او مثلا ان هو منسوخ ان الوجوب منسوخ او غير ذلك تمام فقد انت

فهمت في الجملة كيف ما تعامل مع هذه القضية كما انتهينا من قضية الـآيه آ من قضية آ صيغ الـايجاب في الجملة وآ - 01:34:59
آ ويعني ارجو ان تكون انتبهتم لها ليه ما ذكرناه في هذه المسألة وهذا التقرير في مسألة دلالة دلالة الصياغة على على الـآيه؟ على
الانجاب. طبعا الصيغ الاخرى كحق ومادة حق ولازمة ونحو ذلك. الحقيقة الـاوجه ان هو يقال فيها ما قلناه في وجبة - 01:35:20
ما يقال فيها ما يقال انه في وشر كما قلنا لعدم الفرق بين مدة وجب اصرح ومادة فرض يعني مادة فرض واجبة اسرح في ايه في
الدلالة على الـالزام اه مم كذلك مسلا صيغ الامر واضح جدا هذا تتكلم عنه في الامر ان الامر واضح جدا ان الامر ليس نسا ليس نسا
في الـايشاب الامر - 01:35:41

ليس نسا في الـايجاب فالامر قد اه يراد به الـايجاب وقد يراد به الـاستحباب وقد يراد به غير ذلك. كما سنبيين ان شاء الله تعالى
فبالتالي واضح جدا وهذا يعني يقول به علماؤنا - 01:36:00
ولا اشكال فيه ان الامر ليس ايه؟ ليس نسا آ في الـايجاب وان شاء الله نفصل اكثر في هذه المسألة عند الكلام عن باب الامر. اكتفي
بهذا القدر ونسأل الله جل وعلا ان - 01:36:12
ان يغفر لنا وان يعفو عنا وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - 01:36:25